

## تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ<sup>ج</sup> ذَلِكَ  
أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ<sup>ق</sup> وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

ثم نهى الحرائر أن يتشبهن بالإماء فقال جل ذكره : ( يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك  
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ) جمع الجلباب ، وهو الملاءة التي تشتمل  
بها المرأة فوق الدرع والخمار . وقال ابن عباس وأبو عبيدة : أمر نساء المؤمنين أن يغطين  
رؤسهن ووجوههن بالجلابيب إلا عينا واحدة ليعلم أنهن حرائر . ( ذلك أدنى أن يعرفن )  
أنهن حرائر ( فلا يؤذنين ) فلا يتعرض لهن ( وكان الله غفورا رحيمًا ) قال أنس : مرت  
بعمر بن الخطاب جارية متقنعة فعلاها بالدرة ، وقال يالكاع أتشبهين بالحرائر ، ألقى القناع